العدد — ٧٢٢ —

— السنة الخامسة —

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١ شعبان سنة ١٣٥٠ — الجمعة — (الموافق ١١ كانون الاول ١٩٣١)

هل من ازمة وزارية في العراق؟

اتهام كبار الموظفين المسؤولين بقضية الرسائل السرية

تحري منزل مزاحم الباجه جي . العملة العراقية الجديدة

بغداد في ٧ كانون الاول ٩٣١ لمراسل فاضل

ازمة وزارية

طلب وزير الداخلية الجديد تأجيل توزيع العملة العراقية الجديدة حتى يستقر الجنيه الانجليزي على قرار مكين . وقال انه لا يريد ان يتحمل مسؤولية الاضطرابات الداخلية التي ستقع في البلاد من جراء نشر هذه العملة وهدد الحكومة بالاستقالة اذا رفضت هذا الطلب فعارضه وزير المالية وادعى ان التأجيل يضر بسمعة البلاد وهدد الحكومة بالاستقالة اذا سمحت بالتأجيل الذي ينشده وزير الداخلية. فتدخل صاحب الجلالة في الأمر فاقترح اصدار المسكوكات العراقية في اواخر هذا الشهر وتأجيل الاوراق النقدية العراقية حتى يستقر الورق الانجليزي. والمفهوم ان وزير الداخلية لا يرضى بهذا الحل ما دام هو الوزير المسؤول عن الأمن الداخلي في البلاد

الرسائل السرية

توصلت اللجنة المؤلفة للتحقيق في الرسائل السرية التي تتحدث عنها الصحف العربية كثيراً ، الى اتهام الذوات الآتية اسماؤهم

١ — مزاحم الباجه جي ٢ ـ ثابت عبد النور ٣ — عبد الجبار التكرلي ٤ ـ محمود احمد ٥ ـ صبيح نجيب ٦ ـ المحامي شفيق نوري السعيدي ٧ ـ رفيق افندي السعيدي ٨ صالح السهروردي وثلاثة آخرين ويلاحظ ان بين الشخصيات المذكورة وزير الداخلية السابق ومدير الشرطة العام الحالي ومدير النفط وأحد النواب . وقد تحرت الشرطة دار الباجه جى وعثرت فيه على رسائل مهمة كان يتبادلها مع الروس بشأن قلب النظام الحالي في العراق

اسعار الحبوب

تحسنت اسعار الحبوب تحسناً بيناً واقبلت الشركات الاجنبية على شراء الحبوب بكميات كبيرة .

رئيس مجلس النواب

كان جميل بك المدفعي استقال من رئاسة المجلس النيابي احتجاجاً على تصرفات وزير الداخلية السابق مزاحم الباجه جي وكان حزب العهد الحكومي قد رشح للرئاسة جعفر باشا العسكري فانتخب رئيساً . اما الآن وقد استقال العسكري من هذه الرئاسة وتقلد وزارتي الدفاع والخارجية فقد اعيد انتخاب جميل بك المدفعي رئيساً للمجلس النيابي

تعطيل مجلس النواب

ينتظر صدور الارادة الملكية في هذا الاسبوع بتأجيل جلسات المجلس النيابي شهرين ليتسنى للحكومة اعداد اللوائح اللازمة لعرضها عليه .

العملة العراقية

وصلت عملة العراق الجديدة الى بغداد وستوزع على الاسواق في الخامس والعشرين من ديسمبر الحالي عند ما يتسلم الموظفون مرتباتهم في هذا الشهر لان الدفع سيكون قبل الاستحقاق لمناسبة حلول عيد الميلاد وتعطيل البنوك .

وتتألف العملة العراقية من (الدينار) وهو بمثابة جنيه فلسطيني واجزاؤه (الدرهم) اي خمسة قروش فلسطينية والقرشان والقرش والدانق (وهو نصف قرش فلسطيني) والفلس

وبهذه المناسبة ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعاً هائلا ولا سيما سعر الليرة العثمانية التي وصلت قيمتها بالامس الى (١٨) ربية بينما كان سعرها سابقاً ١٢ ربية

اما الاضطرابات المالية التي ستقع في الاسواق المالية لمناسبة انتشار العملة الجديدة فالمنتظر انها لا تكون ذات اهمية لان الحكومة ستسند العملة بكل الطرق وسنخبركم بالنتيجة .

جمعية الامم

ومشكلة منشوريا

لندن في ٩ ديسمبر — يعقد مجلس جمعية الامم جلسته الختامية اليوم بعد ما تركت مسألة شقة الحرام حول تشنسو وشأنها. ومع ذلك فلا تزال دوائر المجلس قلقة مما عسى ان يضمر اليابانيون من جهة تشنسو . وتتوقع هذه الدوائر انهم يدون تحفظات بشأن اختصاص لجنة التحقيق في منشوريا (خصوصي المقطم)

الاستاذ عزام

والشهيد عمر المختار

عندما غادر الاستاذ عبد الرحمن بك عزام مدرسة دار الايتام الاسلامية عصر أمس الاول اثر انتهاء حفلة الشاي التي اقامتها المدرسة المذكورة لرجال المؤتمر الاسلامي ، عزفت موسيقى المدرسة بنشيد الشهيد عمر المختار . فرفع الاستاذ عزام يده على جبهته محيياً ذكرى البطل الشهيد ثم وقف ومن معه خاشعين حتى اتمت الفرقة عزف النشيد . وحينئذ ارتجل الاستاذ عزام كلمة حيا فيها ذكرى الشهيد المختار ومما قاله. « لئن قتل الطليان الشهيد عمر المختار فلقد اشعلوا نيران الحماسة في قلوب الشعب الطرابلسي المجاهد الذي نهض للاخذ بثأره ، وللانتصار لدينه وكرامته ، بل برهن الطليان في اعدامهم الشهيد المختار على وحشية وهمجية كما أن اعدامه كان سبباً في احياء الشعب الطرابلسي .

فلتكن اعمال المستعمرين عبرة لنا وللامم المستعبدة المستضعفة . »

ولما خرج الاستاذ عزام من باب المدرسة اخذت ادارة المدرسة عدة صور تذكارية له وهتف الطلاب له هتافاً عالياً .

حريق هائل

في بغداد

شبت النار في خان «جني مراد» ببغداد وهو من اكبر خانات بغداد واتخذه اصحاب الحوانيت المجاورة مخزناً لجميع بضائعهم على اختلاف اصنافها ، وهذا مما ساعد على اندلاع السنة النار فيه بسرعة هائلة. وقد امتدت السنة اللهيب الى جميع البضائع فالتهمتها ، وكان احد الحراس نائماً في الخان فاحاطت به من كل جانب فاحترق ومات . ومن المؤكد ان الخسائر من جراء هذا الحريق تزيد عن مئة الف ربية بالرغم من الهمة التي بذلها رجال الاطفائية

الصحافة في العراق

عطلت الحكومة العراقية جريدة الاستقلال وهي من الجرائد المعارضة ، لمدة اسبوع واحد ، فنحن نأسف لهذا التعطيل ونرجو لصحافة العراق فرجاً قريباً .

التجارة الروسية

في ايران

ومذكرة بريطانيا الى حكومة ايران

قدمت الحكومة البريطانية مذكرة الى حكومة ايران تلفت فيها نظرها الى المعاهدة التجارية الراهنة . وقالت في هذه المذكرة انه يجب معاملة البضائع البريطانية كمعاملة البضائع الروسية التي تستوردها شركات تسيطر عليها الحكومة الروسية. وكانت حكومة ايران قد عقدت مع روسيا معاهدة سمحت فيها للشركات الروسية بأن تستورد ما تشاء على شرط ان تقدم في نهاية كل ستة اشهر وثائق تثبت التعادل بين البضائع الصادرة والواردة. وهذا التساهل مع روسيا يجعلها اقرب الى احتكار التجارة في ايران. وتقول حكومة ايران ان من المستحيل عليها التساهل إلى هذا الحد مع بقية التجار الاجانب. وأما سبب ثقة حكومة ايران بالشركات الروسية فلأنها شركات حكومية .

البنغال غير مستعدة

لاستئناف العصيان المدني

كلكتا في ٧ ديسمبر ـ صرح سبها شندرابوز انه لا يوجد أي مركز في البنغال مستعد لاستئناف حركة العصيان المدني . وقد رفض مندوبو المؤتمر نهائياً الاقتراح الذي يرمي الى الشروع في عصيان مدني في الارياف ضد الضرائب والاجور .

خديوي مصر السابق

في انقرة

وصل سمو خديوي مصر السابق الى انقرة يوم ٧ ديسمبر وجرت بينه وبين عصمت باشا مقابلة طويلة .

بين انكلترا وروسيا

لندن ٩ ديسمبر ـ قابل معتمد السوفيات في لندن السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية ودار الحديث بينهما على تسوية الديون الخصوصية التي للشركات البريطانية في روسيا، وكانت بريطانيا ارسلت مذكرة الى حكومة السوفيات بهذا الشأن في يوليو الماضي فلم ترد عليها بعد (خصوصي المقطم)

خطاب العلامة الاستاذ الكبير الثعالبي

في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي العام

في المسجد الاقصى ليلة ٢٧ رجب ١٣٥٠

٣

الآن وقد حان الوقت لاظهار ارادتنا واعلاء شأنها ، وهذا المؤتمر هو باكورة اعمالها، فمرحباً بكم ايها المؤتمرون ولنتوجه الى الله نسأله ان يوفقنا للعمل لخير الاسلام وخير المسلمين . واني اتقدم اليكم برجاء ان لا تجعلوا هذا المؤتمر مدار اقوال ومرجعاً لترديد شكاة المقهورين وانات المحزونين فقط بل اجعلوه ايضاً مختبراً لاستخراج مصل ينهض بالمسلمين نهضة عاجلة ومشغلا تعمل فيه ايدي البناة لتشييد عظمة جديدة تتناسب مع عظمة الاسلام وتاريخه المجيد .

دعونا بالله من النظريات والفرضيات والرغبات المبهمة واجعلوا هدفكم معناً تصوبون نحوه مباحثكم ، وافكاركم وانظاركم ، ولا تجعلوا هدفكم الفضاء الواسع الذي يذهب في اللا نهاية ، بل وجهوه الى مطالب محدودة تحقق لكم نهضة المسلمين .

واعلموا انه لم ينعقد للمسلمين اجتماع عام اجتمعت فيه اهم عناصر امم الشرق والغرب وألسنتهم مثل ما اجتمع لكم في هذا المؤتمر الكبير الذي سيكون بحول الله حجر الزاوية في بناء المستقبل الاسلامي العتيد وقلب الاتجاه المعكوس في مجرى السياسة العالمية ورفع سوية الشرقي من الهوة المظلمة التي وضعه فيها اخوه الغربي ظلماً وعدواناً الى مستوى الانسانية الكاملة التي تطلب العدالة والامن والسلام واسعاد العالم . فنحن قوم كرام كما عرفنا التاريخ لا يجمل بنا ان نكافح الشر بالشر بل نعالجه بالحسنى الى ان يفنى في نفسه كما اوصانا بذلك الكتاب الكريم (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)

ان ما يطلبه الاسلام السمح من جهودنا لبناء المستقبل الاسلامي الفاخر لم يكن عسيراً على الذين يريدون العمل لخير اممهم وانفسهم، وما هو غير الحرص على تعيين وتحديد واجباتنا وبعبارة اخرى تنظيم حياتنا تنظيما يتمشى مع الظروف ولا يتجافى الامر الواقع .

يجب ان نفكر في تربية ارادتنا وتقويتها في الفرد وفي المجتمع. وما الامم ولا عظائمها الا اثر من عمل تلك الارادة الجبارة التي قهرت كل شيء وتغلبت على الطبيعة وسخرت العناصر واخضعتها وجعلتها متاعا للناس .

لنا اعداء ألداء راصدون لنا يجب علينا ان نستجمع قوانا وجهودنا لمواثبتهم ومكافحتهم ومقاتلتهم بلا ملل ولا رحمة . وما هؤلاء الاعداء غير أعداء الانسانية الراحمة وهم : الكسل والجهل والفقر والظلم والذل والعهر والسكر والرياء والنفاق. فاذا انتصرنا عليهم نهائياً نكون قد انقذنا المسلمين من هذا الانحطاط المهول الذي وقعوا فيه منذ قرون واخرجنا للعالم أمة جديدة ناشطة عاملة ، غنية سائدة ، معتزة، عفيفة ، صاحية، مستقيمة صريحة ، تعمل لرفع شأن الانسانية وهناء العالم . وليس من مصلحتنا ولا مصلحة الاسلام الكبرى ان نتنكر لاية أمة من الامم المتغلبة على بلادنا فان الذنب في تغلبها ليس عليها بل علينا. فلا نلومن في ذلك احداً غير انفسنا. والامم لا تستحق احترام غيرها قبل ان تحترم هي نفسها وتلهم ذلك الغير الشعور بكرامتها وعظمتها

اذهبوا اخواني في عملكم الذي ينتظره منكم الاسلام موفقين راشدين واذكروا دائماً مثالكم الاعلى (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وهو ما يجب الايمان به على كل مسلم في اية بقعة كانت من الارض وليكن هذا الايمان منهاج عملنا جميعاً ، فلنجتمع ولنضع الخطط ولنسر فان المستقبل لنا باذن الله ولنبدأ بالعمل ولنشهد العالم بأننا هداة راشدون لا نتلمس الظلام والضلال بل نتلمس الهداية والنور .

قوموا ايها البناؤن وضعوا الحجر الاساسي في بناء النهضة الاسلامية المباركة وهذا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في ليلة معراجه في مقعد صدق عند ربه يبتسم لمرآكم واتحادكم ويشهد عملكم فكونوا امامه مثال الصدق والاخلاص

اقوال الصحف اليهودية في المؤتمر الاسلامي العام

اقوال البالستين بولتين

نشرت البالستاين بولتين في عددها الصادر بتاريخ ١٠ ديسمبر مقالا تحت عنوان « يهيجونهم بواسطة صور وهمية » جاء فيه :

ان الصور الفوتوغرافية التي قدمت لرجال المؤتمر الاسلامي والتي تمثل اليهود امام المترااليوز قد كان لها تأثير عميق في نفوسهم ، وكانت سبباً في بث روح الكراهية والبغضاء لليهود في نفوس المؤتمرين

وبينما الرجال المسؤولون عن المؤتمر ينكرون حقيقة هذه الصور ومصدرها وتوزيعها ، فقد طلب بعض الاعضاء البارزين في المؤتمر تفسيراً رسمياً لهذه الصور . وقد ألح أحد المؤتمرين على معرفة الاسباب التي حدت بالرجال المسؤولين عن المؤتمر ، الى توزيع هذه الصور المزورة ، ولم يقتنع بما قاله بعض المسؤولين من انه لا يعلم شيئاً عن هذه الصور

والحقيقة التي لا مراء فيها ان هذه الصور الفوتوغرافية قد اعطيت لبعض اعضاء المؤتمر . وقد حصل عليها بعض الحاضرين من رجال الصحافة العرب والانكليز.

ويظهر ان الحكومة اظهرت اهتماماً كبيراً لهذه المسألة . وقد علمنا ان الحكومة طلبت من رجال المؤتمر المسؤولين ان يثبتوا أنه لم توزع في المؤتمر صور كهذه ، وأنهم لم يسعوا في طبعها.

ولا يزال الغموض محيطاً بمصدر هذه الصور . والذي نعتقده انه أتي بها من القاهرة بواسطة البريد . وقد تسلم أحد المحامين في القدس مالا يقل عن ١٢ صورة بهذا الشكل

اقوال دوارهايوم

ونشرت دوارها يوم في عددها الصادر امس لمخبرها الخاص في المؤتمر ما يلي :

ان اهم ما نقوله عن المؤتمر هو ما يجري خارجه من اجتماع بعض الجماعات لا ما يجري داخله ، كاجتماعات بعض المؤتمرين في بالاس وفي بيت قريب من بيت المفتي ...

اما المعارضون الذين يرأسهم فخري بك النشاشيبي فهم يسعون بكل مالديهم من قوة لاظهار حقيقة المؤتمر الداخلية . اما ممثلو مصر في المؤتمر فينقسمون الى قسمين : القسم الاول يقوده محمد علي باشا والاستاذ عبد الرحمن عزام وهو يؤيد المفتي .

والقسم الثاني يقوده الشيخ التفتازاني وعبد الحميد سعيد وغيرهما ، وهو يؤيد المعارضة . ولم يصرح هذا القسم برأيه حتى الان في المؤتمر وهو ينتظر التعليمات من مصر ، وان حركة هذا القسم لذات شأن في المؤتمر لأنه هو الذي يعتبر وفداً رسمياً . حتى ان قرارات باقي المندوبين متعلقة به .

وقد علمنا ان المؤتمر لا يدار بانتظام ، فمثلا عندما انتخبت لجنة سكة الحديد الحجازية في جلسة الثلاثاء قام الامير سعيد واحتج لعدم انتخابه فيها. وعند احتجاجه حالا اصلح الخطأ وانتخب رئيساً .هذا مثال لما يجرى من الفوضى . ولم يؤخذ اي قرار بشأن السكة الحديدية ، وجل ما جرى عبارة عن اقتراحات قدمت للجنة المختصة وستطرح على بساط البحث في جلسة ثانية .

لقد تغيرت الحالة بين المفتي وشوكت علي . واتصل بنا انهما في صباح الثلاثاء تشاجرا شجاراً عنيفاً وكانت النتيجة ان شوكت علي قال أنه سيترك القدس وسينقل جثة اخيه معه (كذا) .ولكن بعد بضعة ساعات تصالحا وعادت المياه الى مجاريها

ومما فعله المفتي انه نقل شوكت علي الى بيت قريب من بيته كي لا يتمكن المعارضون او غيرهم من التأثير عليه لأن المفتي يؤكد ان شوكت علي هو حجر اساسي في المؤتمر .

والذي يريد مقابلة مولانا شوكت شوكت علي في المنزل المعد له يجد من الصعوبات ما يعترض أي انسان حينما يريد دخول الجنة !

أما الصحف فتهتم لما يدور خارج المؤتمر لا داخله . والمعارضون لا يستريحون برهة رغم أنهم وعدوا بعدم التعرض للمؤتمر وقراراته . ومن المؤكد ان بعض المؤتمرين السوريين والمصريين ليسوا راضين عن ادارة المؤتمر وعما يجري فيه حتى أن أحد المصريين اراد أمس السفر الى مصر وقال «لا شيء لنا نعمله هنا »

ولما سئل أحد كبار المسلمين عن الخلاف في المؤتمر اجاب: ان مثل هذا يحدث في المؤتمرات الصهيونية واستشهد بما في جرى المؤتمر الصهيوني الاول من خلاف . ومعنى هذا ان حضرته يعترف بان المسلمين يتأخرون عن اليهود ٣٥ سنة ...

اقوال دافار

ونشرت دافار في عددها الصادر يوم ١٠ الجاري ما يلي :

علمنا ان القرار المعتدل الذي وضع بشأن الخط الحجازي قد اثار ضجة كثيرين من المتطرفين من اعضاء المؤتمر فقد اعلنوا أنه لا بد من وجود أيد خفية تعمل لعدم وضع قرارت حازمة تزعج الحكومة الغاصبة للخط الحجازي

اما الصور التحريضية التي وزعت في المؤتمر فقد ارسل قسم منها الى الاعضاء في البريد ايضاً . ومما هو جدير بالذكر ان شوكت علي وعبد العزيز الثعالبي استنكرا هذا العمل وطلبا التحقيق عن مصدر هذه الصور ولكن منظمي المؤتمر غضوا النظر عن هذا الاستنكار ولم يجر أي تحقيق بهذا الشأن ، اما المفتي وجماعته فيسعون لنفي هذا الخبر. ونحن نؤكد للمفتي ان لدينا من الصحفيين من يشهدون معنا انهم رأوا تلك الصور وهي توزع في قاعة المؤتمر (كذا) وبعد توزيع الصور حاول البعض الخوض في قضية فلسطين السياسية فرد عليهم عوني بك عبد الهادي بقوله : اذا كنا سنبحث في القضية السياسية فعلينا ان نطالب من اللجنة التنفيذية العربية ان توافينا ببيان ضاف عن الحالة ، لأنها هي المؤسسة السياسية الوحيدة في البلاد ،وبعد المناقشة اعترض الكثيرون على ادخال القضية السياسية في بحوث المؤتمر. وممن اعترض على ذلك رياض بك الصلح اذ قال: «اذا كنتم ستبحثون في قضية فلسطين السياسية فعليكم ان تبحثوا ايضاً في قضية سورية السياسية وفي قضية العراق وشرق الاردن .

نحن نجتمع لغاية اسلامية عمومية وليس للبحث بشؤون محلية. وقد تقرر اخيراً رفض هذا الاقتراح وعدم الخوض في الامور السياسية المحلية ».

بين المفتي والمعارضة

تحت هذا العنوان قالت دافار مايلي

اتصل بنا ان المعارضين ساخطون على محاولات المفتي لتثبيت مركزه بواسطة بعض مؤيديه الذين اتى بهم من شرق الاردن وسوريا خصيصاً لبث الدعاية له ومن المساعي التي يسعاها ان يكون رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر حال انفضاضه .

وقد اتصل بنا ان المعارضين يطوفون على المندوبين ويحذرونهم من نجاح المفتي في مسعاه آنف الذكر . ومما يقال لهم في هذا الموضوع ان المفتي سيضع يده على التبرعات التي ستجمع باسم الجامعة الاسلامية وسينفقها على مصالحه الخاصة .

وقد اتصلت بنا اخبار عن تحريض جديد ضد اليهود يقوم به رجال المفتي والمقربون منه في المؤتمر الاسلامي منها ان صبحي الخضرا وعزة دروزة والشيخ المظفر هم اساس هذا التحريض وكأن الامر قد وكل اليهم ، وهم دائماً يكررون ذكر مسألة وادي الحوارث.

اخبار متفرقة

ونشرت دافار تحت العنوان مايلي:

— لم تكن جلسة المؤتمر يوم الاربعاء (عامرة) كما يجب

— استمرت اللجان في اعمالها

— دعا المجلس الاسلامي اعضاء المؤتمر لتناول طعام الغداء في فندق بلاس

- ذهبت الوفود الى دار الايتام الاسلامية .

- عقدت جلسة المؤتمر السادسة مساء امس وقد اتصل بنا ان الاعضاء المصريين (غير اعضاء الوفد المصري) لم يحضروا الجلسة كالدكتور عبد الرحمن سعيد (كذا) ورفاقه وقد اعلنوا انسحابهم بعد استشارة قنصل مصر في القدس (كذا)

اقوال هارتس

ونشرت هاآرتس في عددها الصادر أمس عن المؤتمر الاسلامي مايلي:

ان الخلاف بالغ اشده في المؤتمر ومما اتصل بنا ان الوفد العراقي ترك المؤتمر يوم الثلاثاء ولم يحضر جلساته(كذا) وكذلك فعل المصريون غير الوفديين وعلمنا ان شوكت علي سيترك المؤتمر ايضاً وقد علمنا ان منظمي المؤتمر بدأوا يشيعون ان هذا المؤتمر ليس الا اجتماعاً تمهيدياً لينقذوا مؤتمرهم من الفشل .

(الجامعة) بدون تعليق !!!

تفاصيل جلسات المؤتمر الاسلامي العام

المؤتمر ينفي مانسب الى الاستاذ عزام في خطابه ليلة افتتاح المؤتمر

سمو الامير عمر طوسن يقطع عهداً باحترام قرارات المؤتمر

رياض بك الصلح يحمل على الصحافة الاجنبية حملة شديدة

تقرير لجنة الثقافة وجامعة المسجد الاقصى الاسلامية . طرح مسألة جمعيات الشبان المسلمين على المؤتمر

الجلسة الخامسة

بعد ظهر الاربعاء ٢٩ رجب

افتتحت الجلسة الخامسة في الساعة الخامسة والدقيقة ١٠ من مساء الاربعاء ٢٩ رجب . واعلن الرئيس حصول النصاب وتليت خلاصة محضر الجلسة الماضية ، فاعترض الاستاذ الزركلي بأن القرار الذي وضع امس بخصوص السكة الحجازية انما وضع على ان تلحق به اشياء اخرى وطلب ذكر هذا فاجيب بان القرار كان تاماً وان الاقتراحات الاخرى احيلت الى لجنة السكة الحجازية. واعترض السيد عزة دروزة بان السيد رشيد رضا كان اقترح بالامس احالة المقترحات الاخرى حول السكة الحجازية الى لجنة السكة الحجازية . وقد وافق المؤتمر على ذلك ولم يرد له ذكر في خلاصة المحضر. وطلب اضافة ذلك فقبل طلبه وتقرر تصحيح المحضر على هذا الوجه.

ثم تلي قسم من البرقيات والكتب الواردة واعلن اسماء مرسلي القسم الباقي ومنها كتاب من وزارة الخارجية الحجازية بامضاء مستشار جلالة الملك للشؤون الخارجية السيد يوسف ياسين ووكيل الشؤون الخارجية السيد فؤاد حمزة وفيه يذكران رضاء جلالة الملك عن المؤتمر وانتدابه الاستاذ السيد كامل القصاب لحضوره . وكتاب من رئيس وزراء حكومة شرق الاردن يعتذر فيه عن حضور المؤتمر بمرضه. وكتاب من سمو الامير عمر طوسن يعتذر فيه عن حضوره لسبب طاريء قاهر ويقطع عهداً باحترام قرارات المؤتمر . وقد قوبل الكتاب عند هذه الفقرة بالهتاف الكبير والتهليل ، وبرقية من مهاجري المسلمين عبر الاورال يحيون المؤتمر ويطلبون النظر في امر ثلاثين مليون مسلم مظلومين في روسيا الاشتراكية . فتقرر احالته الى لجنة المقترحات . وكتاب من سمو الامير يحيى ابن الامير عادل من امراء سومطرا ، وكتاب من سمو البرنس سالار الدولة ، وكتاب من فضيلة الاستاذ محسن الامين مفتي الشيعة في سوريا . وكتاب من وكيل رئيس الديوان الملكي في بغداد يذكر تأييد جلالة ملك العراق للمؤتمر وغيرهم .

محمود بك سالم — طلب طبع الرسائل والبرقيات الواردة فأجيب بأن المكتب سيفعل ذلك .

الاستاذ دراز — ذكر أن جريدة فلسطين روت ان اثنين من كبار المصريين هما عبد الحميد بك سعيد وعبد الرحمن بك عزام اختلفا على من منهما يمثل مصر في المؤتمر . وان هذه الرواية لا صحة لها وطلب تصحيحها فارتفعت الاصوات بأن الرواية غير صحيحة وتقرر تكذيبها .

الاستاذ الاثري — روت بعض الصحف المصرية ان الاستاذ عزام تطاول في خطبته التي القاها في الحفلة الافتتاحية بالمسجد الاقصى على جلالة ملك مصر وهذا كذب محض اطلب تكذيبه

الشيخ مكي — ان التكذيب ليس من شأن المؤتمر

فوقف رياض بك الصلح وقال:

ما كنت اريد اثارة البحث في هذا الموضوع ، فاما وقد اثير فلا مندوحة ان يقول مكتب المؤتمر كلمة فيه وان كان الانسب ترك الامر لحكمته ويصدر بياناً يرضي المؤتمر ويظهر الحقيقة . اما وقد اثير فانني مضطر للكلام وارجو ان لا يتبع كلامي جدل ولا مناقشة وان يحال الامر بعد ذلك للمكتب ليعمل اللازم

لست اريد ان اوجه كلامي للصحف الوطنية ولا للاشخاص الذين يقال انهم مختلفون اذ اننا جميعاً متفقون كل الاتفاق فرجال المؤتمر هم رأي واحد ولسان واحد يسيرون الى هدف واحد. ولكنني اريد توجيه كلامي الى الصحافة الاجنبية والفت النظر الى ان كل مشروع عظيم كمشروعنا هذا تسبقه وترافقه وتلحقه دسائس ، وان هذه الدسائس انما اتت وتأتي من خصوم الاسلام واعداء الاستقلال ولم تأت منا نحن ، اذ نحن كما قلت متفقون في السير الى الهدف الاسمى . فهذه الصحافة الاجنبية بدأت بتشويه اعمالنا وسمعتنا من الآن لاجل تشويه اعمالنا في المستقبل فيجب ان نصمد لها ولغيرها من العوامل التي تعمل على عرقلة اعمالنا ، وهذه الصحافة قد تعامت عن رؤية مظاهر العظمة والجلال والروعة في تلك الحفلة العظمى ليلة الاسراء المباركة في المسجد الاقصى وتلك الجموع الحاشدة التي يندر ان تجتمع في مكان واحد ، كما انها لم تشر الى تلك الحادثة التاريخية الكبرى التي لم تقع منذ قرون كثيرة في تاريخ الاسلام وهي ان امام الشيعة السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء قد أم اهل السنة في المسجد الاقصى ، ولكنها اغتنمت فرصة وقوع سوء تفاهم بسيط يقع مثله واكثر منه في كل المجتمعات والمؤتمرات الاوربية والمجالس النيابية التي يقولون انها اكثر منا رقياً وتهذيباً فاخذت تشوه الحقيقة وتحاول بذر بذور الفساد . ولكن المؤتمر بالرغم من كل الدسائس يسير بانتظام واتفاق الى الغرض الاسمى الذي انعقد من اجله

والحقيقة ان ما عزي الى صديقنا وصديق الجميع الفاضل الاستاذ عبد الرحمن عزام الذي يجله المؤتمر وفي مقدمته اخواننا المصريون هو غير صحيح فانه لم يقل شيئاً مما ذكرته الصحف الاجنبية . (وهنا اجمع المؤتمر على ان ما عزي الى الاستاذ عزام غير صحيح) وايد كذب ما روي بهذا الشان) تصفيق حاد .

ثم استأنف رياض بك خطابه فقال:

ايها الاخوان : لا تهتموا لمثل هذه الدسائس واعلموا انكم ملاقون مصاعب كثيرة . واذكروا قبل كل شيء ان الذي دعاني الى الاجتماع في هذا المكان والقدوم من بلاد بعيدة ليس هو سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، وانما هو الاستعمار ، الاستعمار الغاشم الذي كان السبب الوحيد في قدومنا . ولو كنا مستقلين متحدين لما كانت هناك حاجة لعقد مثل هذا الاجتماع العظيم . واعلموا انكم ستلاقون كثيراً من المتاعب والمصاعب والدسائس وانكم ستضطهدون في سبيل مبدئكم وعقيدتكم ولكن اذكروا ان النصر قريب واذكروا قول الله تعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم نبأ الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله . ألا ان نصر الله قريب) تصفيق حاد

ثم استأنف رياض بك كلامه وطلب ان يكتفي المؤتمر بما سمع وان يترك الامر

وفي النهاية اختم خطابي بالشكر والثناء على الهمة التي ابديتموها ايها الاعضاء الكرام بتجشمكم مشاق السفر والانتقال وتحملكم من الاوصاب والمتاعب في سبيل اعلاء الروح الاسلامي وخدمته ما تحملتموه دون ان تبتغوا على ذلك جزاء ولا شكوراً فأهلا وسهلا بكم من رجال عاملين حقق الله الآمال على ايديكم

في هذا الشأن لمكتب الرئاسة

فدوى الجو بالتصفيق الحاد ونزل رياض بك عن المنبر . وكان شديد الانفعال والتأثير فخرج الى احدى غرف اللجان ليستريح وهناك اقبل عليه اصدقاؤه واخوانه وكثير من اعضاء المؤتمر يقبلونه ويهنئونه على خطابه الموفق وموقفه المدهش

الثقافة الاسلامية

والجامعة الاسلامية

ثم اعلن الرئيس ان البحث سيجري في موضوع الثقافة الاسلامية والجامعة الاسلامية ووقف رياض بك الصلح فتلا تقرير اللجنة المختصة به وهذا هو :

لما كان مطمح المؤتمر الاسلامي ان يكون للمسلمين جامعة عالية تكفل للمتعلمين منهم تعليماً ثانوياً ان يستغنوا او يستغني بعضهم عن الاتجاه الى الجامعات غير الاسلامية ولما كان مشروع الجامعة يتألف من خطوتين الاولى انشائية والثانية تعليمية والخطوة الانشائية هي ضمان المال الكافي لشراء ارض واقامة بنيان وتكوين موازنة تكفل حياة الجامعة ولما كان المأمول ان يتكرر انعقاد المؤتمر الاسلامي ، اقرت لجنة الثقافة وجامعة المسجد الاقصى الاسلامية ان تعرض على المؤتمر حصر جهوده هذه في الخطوة الاولى الانشائية وتأليف لجنة فنية خاصة يعهد اليها بتقدير المبلغ الكافي من المال للارض والبناء وغيرها وتخول حق التأسيس بحيث يتهيأ للمؤتمر في اجتماعه المقبل ان يسير بالجامعة الخطوة الثانية التعليمية وان يضع خططها ومناهجها . واذا تحقق اتمام المشروع قبل انعقاد المؤتمر المقبل فللجنة التنفيذية للمؤتمر الحالي ان تباشر العمل بالشق الثاني وهو الامور التعليمية على شرط ان تدعو من ترتأي من رجال الاختصاص بأمور الجامعات لتسترشد بآرائهم ثم تبدأ بما ترى الحاجة ماسة اليه قبل غيره من الفروع .

الاستاذ الثعالبي -- قال ان الغاية من تشكيل الجامعة هي تأسيس كليات للعلوم العالية وليس للتعليم الثانوي . وطلب مولانا شوكت علي ترجمة التقرير الى الاوردية فترجمه السر اقبال. ثم سأل عما اذا كان المقصود من الجامعة ان يستفيد منها العرب فقط ام بقية ابناء الشعوب الاسلامية وذكر ان هذه الفائدة لا تحصل ما دامت لغة الجامعة عربية محضة .

وهنا جرت مناقشة طويلة بين الاستاذ الثعالبي ومولانا شوكت علي . فالأول كان يرمي الى جعل اللغة العربية في هذه الجامعة هي اللغة السائدة لتكون لغة تعارف وتخاطب مشتركة بين جميع الشعوب الاسلامية . والثاني كان يرمي الى تعميم تعليم اللغات الاسلامية في الجامعة دون تمييز ، وقال ان الهنود الذين يتعلمون اللغة العربية في جامعات الهند لا يتقنونها . وقال الثعالبي انه ليس الغرض من انشاء هذه الجامعة الاحتكار وكل مسلم يستطيع الاستفادة منها ولا يمنع من ذلك كون لغتها عربية. وقال ان كثيراً من علماء الهنود والايرانيين وغيرهم قد اتقنوا اللغة العربية ، وهذا سعيد شامل بك وهو قوقازي يقف فيخطب بالعربية الفصحى . ثم تكلم على نقص التربية الاجتماعية بين المسلمين ووجوب العناية التامة بها وقال ان العالم الاسلامي لا تكفيه جامعة واحدة في القدس بل يحتاج الى عشرات الجامعات . فاذا نجحنا في انشاء هذه الجامعة على الطريقة المرغوبة نكون قد وضعنا الحجر الاساسي في زاوية بناء الثقافة الاسلامية الصحيحة . ولن يحرر المسلمون في سائر الآفاق الا بواسطة هذه الجامعات والا فلا تقوم لهم قائمة . (تصفيق حاد)

وعندئذ وقف الاستاذ الغلاييني رئيس لجنة الثقافة والجامعة الاسلامية شارحاً رأي اللجنة بهذا الشأن فقال :

كنت اريد ان اقسم كلامي الى قسمين فالقسم الاول وفاه الاستاذ الثعالبي حقه عن اهمية الجامعة وفوائدها الجمة لابناء المسلمين . والقسم الثاني هو بسط خلاصة لكم عن بحثنا في هذا المشروع الذي عقدنا له جلستين طويلتين جرت فيهما مناقشات كثيرة استقر الرأي في نتيجتها على القرار الذي تلاه عليكم كاتب اللجنة الآن . وقد انقسم رأي اللجنة قسمين : الأول يريد ان تشتمل الجامعة على ثلاثة اقسام ابتدائي وثانوي وعالي ، والثاني وهو الاكثرية يريدان يكون التعليم في الجامعة عالياً فقط . ثم قال ان اللجنة تداركت امر التعليم الابتدائي والثانوي بأن يسعى المؤتمر بجد لحث المسلمين وملوكهم على تقوية اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية حتى يوجد في طلابها الاستعداد الكافي ، وان تكون في القدس مدرسة ابتدائية وثانوية تؤهل لدخول الجامعة وان كلية روضة المعارف بالقدس تصلح لهذا الغرض. وقال انه سيكون في الجامعة صف خاص باللغة العربية لحاملي البكالوريا الذين يريدون دخول الجامعة ولا يعرفون العربية . اما جعل الجامعة مشتملة على مدارس ابتدائية وثانوية وعالية فغير ميسور الآن . وقال ان الجامعة ستنظر في أي الفروع تمس الحاجة اليه فتباشر بتأسيسه .

وعندئذ طلب الاستاذ الثعالبي ان يضاف بيان الاستاذ الغلاييني الى تقرير اللجنة فقبل طلبه .

السيد الطباطبائي — كنت اتمنى ان تثار مناقشة بشأن الجامعة وان نكون مجمعين على قبول المشروع . نحن لم نقل جامعة عربية او هندية او فارسية بل قلنا جامعة اسلامية فقط تؤسس في القدس يدرس فيها المسلمون جميعاً . وكنت اتمنى ان لا يقام وزن للصعوبات المالية . ونحن جئنا الى هنا بفكرة اننا مسلمون ولسنا اجناساً ولا قوميات متباينة .

شوكت علي — عجبت كثيراً من كون صديقي وحبيبي الثعالبي تكلم كلاماً حماسياً وحيوياً لأنني متفق معه ومع السيد الطباطبائي وكنا متفقون على ان الحاجة ماسة لانشاء الجامعة وفي استطاعتنا بحول الله ان نجمع من العالم الاسلامي الاموال اللازمة . ولا ريب ان العالم الاسلامي في دور اصلاح وتنظيم . ومع انه توجد جامعات كثيرة في الهند وغيرها لكنني قصدت ان تشتمل جامعة القدس على خصائص ومميزات مفقودة من غيرها لان تلك الجامعات لا تفي بالحاجة واني اريد ان تكون جامعة القدس صلة وصل بين شعوب العالم الاسلامي بواسطة تعليم اللغات الاسلامية المتعددة كالأوردو والعربي والفارسي والملايو .... الخ وقصدت ايضاً ان يكون في هذه الجامعة متسع ليتعلم ابناؤنا صغاراً وكباراً جميع اللغات الاسلامية الحية ثم ينتشروا في العالم الاسلامي .

السيد الطباطبائي — اشكر مولانا شوكت علي على كلامه شكراً جزيلا . وكلامه الآن يتعلق ببرنامج الجامعة الاسلامية ولذلك ارجو ان يتكرم بمعاونة لجنة الجامعة ورجالها الذين سيديرونها واطلب قفل المناقشة في هذه القضية الحيوية . فقبل المؤتمر اقتراحه بالتصفيق .

ثم طلب الاستاذ الثعالبي ان تؤسس لجنة مالية لتقدم تقريراً فنياً بالمصاريف التي تلزم لانشاء الجامعة وثنى الصادي على اقتراحه واقترح الثعالبي ان ينتخب المكتب هذه اللجنة فوافق المؤتمر .

ثم طلب الاستاذ الهياوي ان يعنى المؤتمر بمقاومة النشرات والمقالات الضارة التي تصدر في الصحف والمجلات فتؤذي الحضارة والعقيدة الاسلامية .

ثم اعلن الرئيس تأجيل الجلسة ربع ساعة للاستراحة .

جمعيات الشبان المسلمين

واستؤنفت الجلسة قبيل الثامنة واعلن الرئيس ان البحث سيكون حول جمعيات الشبان المسلمين وسيتكلم مندوب هذه الجمعيات يعقوب بك الغصين. فوقف يعقوب بك وحيا المؤتمر باسم جمعيات الشبان المسلمين وقرأ تقرير هذه الجمعيات الذي يتضمن وجوب عناية المؤتمر بتشكيل جمعيات الشبان المسلمين حتى يكون للاسلام جيش عامل مثقف . وقد ايد الثعالبي هذه الفكرة وطلب تنشيط جمعيات الشبان المسلمين في كل انحاء العالم وثنى المظفر على هذا الاقتراح .

ثم وقف الاستاذ الحوماني وتكلم باسم الجمعيات الاسلامية في اميركا الشمالية والارجنتين وتلا خطاباً طويلا خلاصته وجوب عناية المؤتمر بهذه الجمعيات وبالارشاد الاسلامي في بلاد المهجر وقد طلب الرئيس منه ان يقدم خطابه الى لجنة المقترحات واقترح الثعالبي ان يقرر المؤتمر تنشيط الجمعيات الاسلامية في المهجر وارسال بعض المرشدين والدعاة اليها

عياض اسحاقي بك ـ وقف فألقى خطاباً طويلا عن الحاجة الماسة الى تشكيل جمعيات شبان مسلمين في البلاد غير الاسلامية لان الشبان المسلمين في استطاعتهم اذا كانوا في البلاد الاسلامية ان يثقفوا في المدارس والمساجد وبالصحف ثم تكلم على الاخطار التي يتعرض لها الشبان المسلمون في ديار الغرب عند طلب العلم حيث يضل كثير منهم عن الصراط السوي ويجرفهم التيار الغربي وافاض في ضرر التزوج من الاجنبيات اللواتي يكن في الغالب غير مثقفات وطلب عناية المؤتمر بهذه المسألة وقال ان شبان المسلمين في ديار الغرب يجب ان تفرض عليهم رقابة شديدة . وقد احيل اقتراحه الى لجنة الدعوة والارشاد للعمل بموجبه ثم تقدم الى المكتب اقتراح من الاستاذين الثعالبي ودروزة هذا نصه :

« تقترح على المؤتمر اعطاء قرار بتحبيذ فكرة جمعيات الشبان المسلمين العليا وبتوجيه نداء بتشجيع الاقبال على انشاء هذه الجمعيات الاسلامية والجاليات الاسلامية في ديار المهجر .

وانتهى البحث في الموضوع . واعلن الرئيس انه ورد على المؤتمر تقرير قيم من حضرة الدكتور منصور فهمي بشأن الثقافة الاسلامية والجامعة الاسلامية، كما انه وردت تقارير قيمة من حضرة مصباح محرم (بيروت) واحمد زكي باشا وعثمان مرتضى باشا (القاهرة) وستحال هذه التقارير الى اللجان المختصة لدرسها .

وقد فضت الجلسة الساعة التاسعة الا ربعاً

تكريم الوفود

في منزل النشاشيبي

ادب حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مساء الاربعاء مأدبة عشاء فخمة لتكريم معالي محمد علي بك علا بة حضرها من اعضاء المؤتمر الاسلامي السادة الافاضل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، والاستاذ عبد الرحمن عزام ، والسيد بشير السعداوي رئيس الجالية الطرابلسية البرقاوية بدمشق وعادل بك العظمه ونبيه بك العظمة وسامي بك السراج وعوني بك عبد الهادي والاستاذ خير الدين الزركلي ، والاستاذ حامد المليجي مندوب جريدة البلاغ المصرية والسيد محمد المكي الناصري مندوب مراكش والسادة عجاج نويهض ، صبحي الخضراء ، يعقوب الغصين ، فخر الدين الحسيني المحامي ، جمال الحسيني ، ابراهيم الحسيني ، وصاحب هذه الجريدة وآخرون وكانت مأدبة فاخرة تجلى فيها كرم الاستاذ النشاشيبي . وظل المدعوون يسمرون بعد تناول الطعام الى منتصف الليل ثم ودعوا بالحفاوة الكبرى .

مأدبة اخرى

وأدب الاستاذ النشاشيبي مساء الخميس (الليلة) مأدبة أخرى لتكريم الوجيه محمد علي بك بيهم وآخرين من اعضاء الوفود السورية ووجوه القدس .

مأدبة ثالثة

وسيأدب ايضاً مساء الجمعة مأدبة ثالثة لتكريم حجة الاسلام العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يحضرها ايضاً عدد من اعضاء الوفود الاخرى .

اهتمام الصحف المصرية بالمؤتمر الاسلامي العام

جاءنا من مراسلنا في القاهرة بالتلفون ليلة امس ما يلي :

تظهر الصحف الوفدية عناية كبرى بشأن المؤتمر الاسلامي العام وتؤيده على طول الخط وتنشر المقالات الضافية عنه وتتلقى كل يوم رسائل بالبريد والتلغراف والتلفون عنه . والمصريون يظهرون حماساً عظيما للمؤتمر . أما الصحف الحكومية فقد اظهرت اهتماماً في بادىء الامر وحاولت ان تجسم حادثة سليمان فوزي ولكن هذا الاهتمام لم يلبث ان انطفأت ناره ، واصبحت لا تكتب عن المؤتمر الا قليلا .

موقف مراسل التيمس من المؤتمر الاسلامي

وقد ابرق مكاتب التيمس من القدس الى جريدته برقية حاول فيها ان يظهر المؤتمر بمظهر المرتبك المضطرب بسبب التنازع الواقع بين مسلمي فلسطين ويزعم المكاتب ايضاً ان موقف المصريين هو موقف المتنازع المتخاذل في المؤتمر .

الكتلة الوطنية في دمشق تقرر الدخول في الانتخاب

تلقت بعض المصادر والصحف هنا برقيات من دمشق وبيروت تفيد ان الكتلة الوطنية في دمشق قررت اخيراً بعد مذاكرات جمة ودرس للموقف الحاضر من جميع وجوهه ان تدخل معمعة الانتخابات القادمة التي ستبدأ في ٢٠ كانون الاول.

الصلت تستنكر افتراء مرآة الشرق

تلقينا بعد ظهر امس من مراسلنا بالصلت بالتلفون ما يلي

كتاب مفتوح لهيئة المؤتمر الاسلامي العام

افتراء صاحب جريدة مرآة الشرق على خطاب ضيف فلسطين الكريم عبد الرحمن بك عزام الذي القاه في افتتاح المؤتمر الاسلامي العام بالمسجد الاقصى ليلة الاسراء المباركة اساء المسلمين كافة في الشرق العربي وخصوصاً بالصلت فلسان العموم نحتج على هذا الافتراء ونطلب بشدة من هيئتكم الموقرة ايقاف صاحب هذه الجريدة عند الحد اللائق بصحافي محرر جريدة عربية .

التواقيع : كامل البسطامي . ناجي الشامي . جميل المناح . سري العالم. يوسف العالم . فائق العنبتاوي . حسين رشيد . مصطفى باكير احمد الساكت

احصاء النفوس لسنة ١٩٣١

بيان موقت من مدير الاحصاء العام بعدد السكان

مجموع السكان	المسلمون	المسيحيون	اليهود	آخرون
١	٢	٣	٤	٥
١٠٣٥١٥٤	٧٥٩٩٥٢	٩٠٦٠٧	١٧٥٠٠٦	٩٥٨٩

(١) ان هذه الارقام موقتة وقابلة للتصليح عند اتمام التدقيق في كشوف الاحصاء.

(٢) ان مجموع النفوس في كل خانة يشمل الاجانب والسكان المقيمين موقتاً في البلاد الذين احصوا في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ .

(٣) ان بيان عدد السكان باعتبار المذهب الذي يدينون به لا يتفق بالضرورة مع عدد نفوس كل طائفة من الطوائف الدينية المعترف بها .

(٤) ان مجموع النفوس في الخانة ٥ يشمل اولئك الذين لم يقيد انفسهم كمسلمين او مسيحيين او يهود .

١٠ كانون الاول سنة ١٩٣١ ا . ملز مدير الاحصاء العام

لتكريم الوفود

دعوة اسماعيل بك الحسيني

دعا أمس صاحب السعادة اسماعيل بك الحسيني جميع اعضاء المؤتمر الاسلامي العام وعدداً كبيراً من وجوه البلاد ورجال الصحافة العربية والاجنبية وقد بلغ مجموعهم اكثر من مايتي شخص الى وليمة غداء فاخرة في فندق بالاس . وكان حضرة صاحب الدعوة ونجلاه الفاضلان وعدد من آل الحسيني يستقبلون المدعوين بكل بشاشة وبعد تناول الطعام خرج المدعوون كما خرجوا بالامس بموكب فخم استلفت الانظار وكان الموكب يستقبل بالتصفيق من جمهرة الناس في كثير من الجهات .

اجتماع المعارضين

في كلية تراسانطة

اخذت المعارضة بفلسطين لم شعثها المفرق وتجمع شملها المبدد للشغب على الحركة الوطنية والمؤتمر الاسلامي وقد علمنا انهم دعوا اعوانهم واتباعهم وطافوا على القرى وبعض المدن فجمعوا بعض افراد من المرتزقة ومنوهم الاماني وانهم سيعقدون اجتماعهم بعد ظهر اليوم (الجمعة) في كلية تراسانطة وانهم طلبوا الحصول على رخصة من الحكومة . وسنرى ما سيتم .

الميجر كامبل

زار الميجر كامبل حاكم مقاطعة القدس مستعمرة تل بيوت اليهودية يوم ٧ الجاري

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

وفد مسلمي البوسنه والهرسك

في صباح يوم الثلاثاء الماضي وصل الى الخليل من القدس حضرة حاج حسن نذير خوجيج وعزيز آغا حسن بك من اعضاء وفد البوسنه والهرسك في المؤتمر الاسلامي وكان بصحبتها حضرة السيد امين العقاد المدني. وحين وصولهم الى الخليل استقبلهم السيد رشاد الخطيب سكرتير جمعية الشبان المسلمين في الخليل باسم الجمعية ثم توجهوا الى الحرم الابراهيمي الشريف فزاروا الانبياء العظام. وبعد تأدية صلاة الظهر رجعوا الى القدس وقد دعتهم جمعية الشبان المسلمين الى حفلة غداء فاعتذروا لضيق الوقت واعدين بالعودة واجابة الدعوة في اقرب فرصة وقبل سفرهم من الخليل وضعوا بطاقات في البريد الى بلادهم كذكرى لزيارتهم.

حول استئناف قضية الاحرار

احدث خبر استئناف النيابة قضية احرار نابلس الخمسة ، استياء عاماً في نفوس شبان الخليل. وقد بلغني أن جمعية الشبان المسلمين بالخليل سترفع احتجاجاً شديداً للمندوب السامي

دعوة وفود العالم الاسلامي

علمت بأن جمعية الشبان المسلمين بالخليل كتبت لحضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام تدعو بواسطة سماحته جميع السادة الافاضل اعضاء الوفود الاسلامية لزيارة مدينة الخليل وحضور حفلة شاي تقيمها الجمعية لحضرات الزائرين . وسيقدم كتاب الجمعية فضيلة الشيخ محمد صبري افندي عابدين رئيس جمعية الشبان المسلمين بالخليل على رأس وفد من اعضائها. فنؤمل من سماحة المفتي الاكبر ان يلبي الدعوة .

ولا يفوتنا ان نشكر جمعية الشبان المسلمين على اهتمامها بهذه الدعوة .

زيادة شرب المسكرات في فلسطين

جاء في برقية للمقطم من لندن انه صدر تقرير الحكومة الانكليزية عن القبائل الوطنية وتجارة المسكرات في الامبراطورية البريطانية. وقد جاء فيه ان شرب المسكرات زاد في فلسطين ، وان اهلها المسلمين لم يكونوا يشربون المسكر علناً من قبل ولكن بعضاً يشربونها علناً الآن .

وانتقد كاتبو التقرير الحكومة على سماحها بزيادة تجارة المسكرات في بلاد لم يألف اهلها شربها لان دينهم يحرمها.

مستشار الزراعة بلبنان

يتعلم طريقة التبخير في فلسطين !

ذكرت صحف بيروت ان المسيو فورنيه مستشار الزراعة في لبنان سيتوجه في هذين اليومين الى فلسطين بسيارته الخاصة ليقف على الطريقة التي يبخرون بها الليمون هنا في بيارات فلسطين

وسيتناول المستشار خلال هذه الرحلة، فضلاً عن تعويضه الشخصي اليومي وهو مبلغ ١٥ ليرة ، تعويضاً يعادل ٦ قروش عن كل كيلو متر يقطعه . . .

وقد حملت صحف بيروت على الحكومة حملة قاسية قائلة: ان رحلة المسيو فورنيه في غير محلها وليس فيها اية منفعة سوى انه يزور فلسطين ويشاهد آثارها على حساب غيره .

شجار في عجور

وقع شجار يوم الاحد الماضي في قرية عجور من قرى قضاء الخليل سببه خلاف بين عائلتين حول تقسيم اراض . وقد اسفر الشجار عن اصابة البعض بجراح وسقوط عبد الفتاح ابو فرح من القرية المذكورة قتيلا فقد مات بعد ان أحضر الى مستشفى الحكومة في الخليل .

ويزمن في افريقيا

اتصل بمكاتب الجويش كرونكل ان الدكتور ويزمن سيترك لندن في اوائل يناير القادم الى افريقيا .

ويقول المكاتب انه لا يزال يساعد الجمعية الصهيونية العالمية ، وقد اقام للجنرال سمطس حفلة شاي في بيته دعا اليها عدداً كبيراً من الوزراء والنواب .

قضية بعض الخليليين

على المجلس الاسلامي

نظرت محكمة العدل العليا يوم الاثنين الماضي في القضية التي رفعها بعض اهل الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى ثم تأجل النظر فيها اسبوعين ليبرز وكلاء المجلس المستندات والارادات التي تخول المجلس التصرف في واردات الاوقاف .

مسألة الهند

في مجلس الاعيان الانكليزي

لندن في ٩ ديسمبر ـ قال وكيل الهند في مجلس الاعيان ان الاعمال التي تمت في مؤتمري المائدة المستديرة تعد خطوة الى الامام في علاقات الهند وبريطانيا وهي من عظم الشأن بمكان. قال: والواجب ان يرتكز دستور الهند الجديد على ثلاث قواعد أظهرتها المناقشات في السنوات الاربع الماضية وهي الاتحاد وتبعته وضماناته . ولا يسع الحكومة قبول التعديل الذي اقترحه اللورد لويد وهو ادخال تغيير على نصوص الكتاب الابيض .

وخطب اللورد سنكي وزير الحقانية معارضاً في اقتراح اللورد لويد لانه يثير الشبهة في الهند .قال: وعلى عظم الاعمال التي انجزتها انكلترا في الهند لخير سكانها لا يزال هناك شيء كثير لم يعمل .

واشار الى الكلام الخيالي الذي كثر ذكره في هذه المناقشات مثل مسألة رفع الهند الى مستوى الدومنيون فقال انه يفضل ان يقول كلمة بسيطة في هذا الموضوع وهي ان الهند تريد قسطاً اوفر من قسطها الحالي في ادارة شؤونها والمسألة هي كيف يمكن انجاز ذلك. قال: واعتقد اننا نوشك أن نصل الى حل سلمي لمسألة الهند .

وتلاه اللورد سنيل عن المعارضة فناشد الامة الهندية ان تثق ببريطانيا وأعرب اللورد برنهام عن خوفه من خطة الحكومة المقبلة .

وتكلم اللورد اروين حاكم الهند السابق فقال لست انكر ان المسألة تقدمت تقدماً ظاهراً لما قررت انكلترا ان تساوي الهند بها في بناء الدستور الجديد . ومن الجهل الحط من قدر الاعمال التي تمت على أيدي أحزاب المؤتمر

واشار اللورد لويد الى اكوام اوراق الدستور في البلدان المختلفة وقال: ولكننا نعلم الشيء الكثير عن الحركات والقلاقل التي بدت في تركيا والعراق وايران والصين واليابان وظهرت في مظاهر متعددة. ومن الوهم الشديد أن نعامل حوادث الهند كأنها من عمل الاقلية. فاذا قوبلت بالعزم والحزم زالت ولم يبق لها أثر

واعرب عن رأيه انه اذا لم يلائم نظام الديمقراطية السياسية الهند عند ما تعطى حرية الاختيار بقي عندنا ان أقوال رئيس الوزارة رفعت السياسة البريطانية فوق الخوف من التعرض للصدمات والطوارئ السياسية (خصوصي للمقطم)

مقالة للتايمس

عن حوادث قبرص

لندن في ٩ ديسمبر — نشرت جريدة التيمس مقالا خاصاً عن قبرص علقت عليه بمقال افتتاحي جاء فيه : « ان التدابير التي اتخذت لاعادة الامن والنظام الى نصابهما نجحت نجاحاً مدهشاً والدليل على ذلك ان اسهم دعاة الانضمام الى اليونان من العلمانيين والاكليركيين سقطت قيمتها في السوق سقوطاً عظيما الى احط مستوى ولكن هذه الحالة لا تدوم الا اذا اعلنت الحكومة البريطانية بجلاء انها عازمة على حكم الجزيرة وانها تعلق اهمية على بقائها في قبضة يدها . اما الذي حدث من الحوادث فليس سببه دسائس خارجة بل سببه اهمالنا نحن. ومالم تطبق الحكومة البريطانية سياسة ايجابية جديدة في خلال سنوات لا يسعها ان تصل الى حيث تستطيع الحكم في هل كان التحريض على الانضمام الى اليونان حركة اصيلة او انها حركة مصطنعة بقصد الشغب . نعم ان الاختبار قد يكون صعباً ولكنه يستحق تجربة دقيقة

(خصوصي للمقطم)

البطالة في المانيا

زاد عدد العمال العاطلين في المانيا في النصف الثاني من شهر نوفمبر ٢١٤ الفاً وعليه بلغ المجموع ... ، ٥٥٧.، وهو يزيد ... ، ٣.. ، ١ ، عنهم في مثل هذا الوقت من السنة الماضية.

خط انابيب البترول

بين بغداد وحيفا

بغداد في ٨ ديسمبر ـ ابلغت شركة النفط العراقية رسمياً حكومة العراق انها قررت الشروع في تمديد خط الانابيب الى حيفا في اوائل مارس القادم وقد ارصدت مليونين ونصف مليون جنيه للانفاق على هذا المشروع ـ ص

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس